

تاج العروس من جواهر القاموس

غَزَقٌ محرّكةٌ أهمّلاه الجوهري وصاحب اللسان وهي : بمَرَو قال الصاغاني :
وليُسَ تصحيف غَرْق بالفتحة التي سبق ذكرها . قلت : هكذا ضبطها ابن ماكولا
بفتحة الزاي وتعقبه ابن السمعاني بأنه وهَم وإنّما هي بإسكان الزاي ثم
ذكر أنّ الذي بفتحة الزاي قريةٌ من أعمال فرغانة منها القاضي أبو منصور
منصور بن أحمد بن إسماعيل الغزقيّ كان فقيهاً فاضلاً نزل سمرقند وحدّث
عنه أولاده مات سنة خمس وستين وأربعمائة . قال الحافظ بن حجر : وقد ذكر
الماليني هاتين النسبتين وقال - في كليّ منهما - : قريةٌ من قرى مرو
فلعلّ إحداهما وافقت التي ن فرغانة وذكر من التي بمرو سهل بن منصور
الغزقيّ يروى عن الحسن بن علاوان .

غ س ق .

الغَسَقُ محرّكةٌ : طُلُامةٌ أوّل اللّيل . وقوله تعالى : (الى غسق اللّيل)
قال الفرّاء : هو أولُ طُلُامته . وقال ابن شُمَيْلٍ دخولُ أوّلِهِ وقيل : حين
يُطَخَطِخُ بين العشاءين . وذلك حين يعتكركر ويسدُّ المناظر . وقال الأفش :
غسق اللّيل : طُلُامته . وقال غيره : إذا غاب الشفق . والغَسَقُ : شيءٌ من
قُماش الطّعام كالزُّوان ونحوه . قال الفرّاء : يُقالُ في الطّعام : زوانٌ
وزوانٌ وزُّوانٌ بالهمز وفيه غسقٌ وغفًا مقصور وكعابيرٌ ومُرّ يبرأٌ وقصّالٌ
كلُّهُ من قُماش الطّعام . وغَسَقَت عينُهُ كضربٍ وسمِعَ تغسِقُ غسِقًا بالفتح
وغسوقًا كقعودٍ وغسِقانا محرّكةٌ : أطلّمت أو دمعت أو انصبت وهو مجازٌ .
وغسِق الجرحُ غسِقًا وغسِقانا : سالَ منه ماءٌ أصفر . وأنشد شمرٌ في
الغاسِقِ بمعنى السائلِ :

أبكي لفقدهم بعينِ ثرّةٍ ... تجري مسارٍ بها بعينِ غاسِقِ أي : سائلِ
وليس من الطُلُامة في شيءٍ . وقال أبو زيد : غسقت العينُ تغسِقُ غسِقًا وهو
هملان العين بالعمّش والماء . وغسقت السماءُ تغسِقُ من حدّ ضرب غسِقًا
بالفتحة وغسِقانا محرّكةٌ : انصبت وأرشت . وغسِق اللّيلُ غسِقًا : انصب
من الصّرع . وغسِق اللّيلُ من حدّ ضرب غسِقًا بالفتحة ويحرك وغسِقانا
بالتّحريك وأغسِقَ عن ثعلبٍ قال الزّمخشريّ : هي لغة بني تميم ومثله : دجا
اللّيلُ وأدجى أي : انصب واشتدّ طُلُامته ومنه قول ابن قيس الرقيّات :

إِنَّ هَذَا اللَّيْلَ قَدْ غَسَقَا ... وَاشْتَدَّ كَيْتُ الْهَمِّ وَالْأَرْفَا